



الفصل الخامس – الجزء الثاني التنبؤ بالاحتياجات المالية Forecasting Financial Needs

استخدام طريقة النسبة المئوية للمبيعات

لشرح كيفية استخدام طريقة النسبة المئوية للمبيعات هو بتطبيقها بمثال رقمي:
أن مبيعات شركة الخياطة الحديثة الالبسة الجاهزة بلغت 2.000.000 دينار لسنة 2005، وان هذا المبلغ ناجم عن استخدام الشركة لكامل طاقتها الانتاجية، ويتوقع لمبيعات الشركة أن تزداد الى 3.000.000 دينار في سنة 2006.. كان صافي دخل الشركة 200.000 دينار لسنة 2005 ، وزعت منه 100000 دينار على المساهمين حسب سياسة توزيع الارباح التي تتبعها الشركة والتي تنوي الاستمرار بها مستقبلا. هذا بالإضافة الى ان الميزانية العمومية للشركة كما في 2005/12/31 يبينها الجدول (1-5) .
والمطلوب هو تحديد الاحتياجات المالية للشركة لسنة 2006 ، وكيفية تمويل هذه الاحتياجات، واعداد ميزانية تقديرية لسنة 2006.

الجدول (1-5)

الميزانية العمومية لشركة الخياطة الحديثة كما في 2005/12/31

المطلوبات		الموجودات	
140	حسابات دائنة	60	النقد
60	مستحقات	340	الحسابات المدينة
400	قروض طويلة الاجل	400	المخزون
	حق الملكية		
400	أسهم عادية	600	صافي الموجودات الثابتة
400	أرباح محتجزة		
1400	مجموع المطلوبات وحقوق الملكية	1400	مجموع الموجودات

تقدر الاحتياجات المالية للشركة لسنة 2006 بتطبيق للمبيعات وفق الخطوات الآتية:

1. يتم الفصل بين بنود او عناصر الميزانية التي تتغير مباشرة مع تغير المبيعات. وبين البنود التي لا تتأثر مباشرة بتغير المبيعات. يتبين من الميزانية في الجدول (1-5) بأن جميع بنود الموجودات تتغير بشكل مباشر، حيث ان الارتفاع في مستوى المبيعات يستلزم الزيادة في النقدية الضرورية للمعاملات، والزيادة في الحسابات المدينة، والزيادة في مستويات المخزون، وكذلك الزيادة في الموجودات الثابتة (الطاقة الانتاجية) للمنشأة . وفي جانب المطلوبات فإن الحسابات الدائنة والمستحقات تزداد ايضاً وبشكل تلقائي مع زيادة المبيعات. وبالنسبة للأرباح المحتجزة لأنها سترتفع ما دامت الشركة تحصل على ارباح

وما دامت لا توزع جميع الأرباح المتحققة على المساهمين، ولكن النسبة المئوية في زيادة الأرباح المحتجزة لا تزيد باستمرار بنسبة مئوية من المبيعات. وأما الأسهم العادية والديون طويلة الأجل فلا تزيد بشكل تلقائي مع زيادة المبيعات.

2. يعبر عن عناصر الميزانية التي تتغير مباشرة مع التغير في مئوية من المبيعات لسنة 2005 . وقد وضعت هذه النسب في الجدول (2-5) أما عناصر الميزانية التي لا تتأثر بتغير المبيعات فلا تدخل حساب النسب المئوية، وتحسب النسبة المئوية على سبيل المثال لكل من النقدية والحسابات المدينة كما يأتي:

أ. احتساب النسبة المئوية للموجودات (بقسمة كل عنصر على المبيعات)

$$\text{النسبة المئوية للنقدية} = \frac{\text{النقدية}}{\text{المبيعات}} = \frac{60}{2000} = 3\%$$

$$\text{النسبة المئوية للحسابات المدينة} = \frac{\text{الحسابات المدينة}}{\text{المبيعات}} = \frac{340}{2000} = 17\%$$

$$\text{النسبة المئوية للمخزون} = \frac{\text{المخزون}}{\text{المبيعات}} = \frac{400}{2000} = 20\%$$

$$\text{النسبة المئوية لمجموع الموجودات المتداولة} = \frac{\text{مجموع الموجودات المتداولة}}{\text{المبيعات}} = \frac{800}{2000} = 40\%$$

$$\text{النسبة المئوية لصافي الموجودات الثابتة} = \frac{\text{صافي الموجودات الثابتة}}{\text{المبيعات}} = \frac{600}{2000} = 30\%$$

$$\text{النسبة المئوية لمجموع الموجودات} = \frac{\text{مجموع الموجودات}}{\text{المبيعات}} = \frac{1400}{2000} = 70\%$$

ب. احتساب النسبة المئوية للمطلوبات (بقسمة كل عنصر على المبيعات)

$$\text{النسبة المئوية للحسابات الدائنة} = \frac{\text{الحسابات الدائنة}}{\text{المبيعات}} = \frac{140}{2000} = 7\%$$

$$\text{النسبة المئوية للمستحقات} = \frac{\text{المستحقات}}{\text{المبيعات}} = \frac{60}{2000} = 3\%$$

$$\text{النسبة المئوية لمجموع المطلوبات} = \frac{\text{مجموع المطلوبات}}{\text{المبيعات}} = \frac{200}{2000} = 10\%$$

(2-5)

شركة الالبسة الجاهزة

عناصر الميزانية كنسب من المبيعات في 1994/12/31

الموجودات	%	المطلوبات	%
النقد	3	الحسابات الدائنة	7
الحسابات المدينة	17	المستحقات	3
المخزون	20	قروض طويلة الاجل	*
مجموع الموجودات المتداولة	40	أسهم عادية	*
صافي الموجودات الثابتة	30	أرباح محتجزة	*
مجموع الموجودات	70	مجموع المطلوبات وحقوق الملكية	10%

%70

%10

%60

الموجودات كنسبة مئوية من المبيعات
ناقص : المطلوبات الآنية كنسبة مئوية من المبيعات

*عناصر الميزانية التي لا تتغير تلقائيا مع المبيعات.

3. تضاف النسب المئوية لبنود الموجودات الى بعضها للحصول على النسبة التي تساوي 0.70 بمعنى ذلك انه كلما زادت المبيعات بمقدار دينار واحد فإن زيادة الاستثمار في الموجودات تكون 0.70 دينار. وبمعنى آخر، فإن المتطلبات المالية الاجمالية لتمويل كل دينار زيادة في المبيعات تساوي 0.70 دينار. الا أن التمويل من خلال الحسابات الدائنة والمستحقات يزداد بشكل تلقائي مع كل زيادة في المبيعات، لهذا تطرح نسبة المصدرين البالغة 0.10 من اجمالي نسبة المتطلبات المالية البالغة 0.70 ليكون الصافي 0.60 وبهذا يتبين انه كلما ازدادت مبيعات شركة الالبسة الجاهزة بمقدار دينار واحد عليها ان تحصل على تمويل بمقدار 0.60 دينار، أما من المصادر الداخلية للشركة أو من المصادر الخارجية. ولما كانت المبيعات المتوقعة للشركة 3.000.000 دينار، أي ان الزيادة المتوقعة في المبيعات هي 1.000.000 دينار، وفي ضوء ذلك فأن مجمل الاموال التي ستحتاج اليها الشركة لمواجهة هذه الزيادة هي 600.000 دينار. وقد تم حساب هذا المبلغ من خلال استخدام معادلة تحديد الاحتياجات المالية اللازمة وكما يأتي:

$$EFR = \Delta S \left[\frac{A}{S} - \frac{L}{S} \right] - mbs_1$$

$$= 300000 - 200000 (0.70 - 0.10) - (0.10 \times 0.5 \times 300000)$$

$$= 1000000 (0.60) - (150000)$$

$$= 600000 - 150000 = 450000 \text{ Dinar}$$

4. يتبين من نتيجة تطبيق المعادلة أن اجمالي الاحتياجات المالية للشركة هي 600000 دينار، ألا أن الشركة تستطيع أن تمول جزءاً من هذا المبلغ من الارباح المحتجزة لسنة 2006. والتي يعبر عنها المقدار (mbs1) من المعادلة. فقد بلغت الارباح المحتجزة للشركة 150000 دينار، وعند طرحها من اجمالي التمويل البالغ 600000 دينار، يكون الباقي 450000. دينار أما عن كيفية حساب الارباح نسبة احتجاز المحتجزة RE فقد نتجت عن ضرب نسبة هامش الدخل m في نسبة احتجاز الارباح b في المبيعات المتوقعة S1, وكما يأتي:

$$1RE = mbs$$

(2-5)

$$m = 0.10 * 0.50 * 300000 = 150000$$

$$m = \text{نسبة هامش صافي الدخل} = \frac{\text{صافي الدخل}}{\text{صافي المبيعات}} = \frac{200000}{200000} = 10\%$$

$$b = \text{نسبة احتجاز الارباح} = (1 - d) \text{ حيث } d \text{ نسبة توزيع الارباح.}$$

$$b = 1 - 0.50 = 50\%$$

5. أما عن كيفية تمويل هذه الاحتياجات المالية فإن السياسة التمويلية للشركة يتبين منها بأن نسبة التمويل بالقروض المثلى للشركة في هيكلها المالي هي 50%، الناتجة عن قسمة القروض طويلة الأجل على حق الملكية :

$$\text{نسبة الدين الى حق الملكية} = \frac{\text{القروض طويلة الأجل}}{\text{حق الملكية}} = \frac{400}{800} = 50\%$$

6. معنى ذلك أن 50% من الاحتياجات المالية تمول بالقروض والباقي وهو 50% يمول بحق الملكية الارباح المحتجزة ورأس المال وفي ضوء ذلك تؤمن الاحتياجات المالية البالغة 600000 دينار على النحو الآتي:

- أجمالي الاحتياجات المالية = 600000 دينار
- طرح التمويل الداخلي أو الذاتي (الأرباح المحتجزة) = 150000 دينار .
- التمويل الخارجي المطلوب = 600000 - 150000 = 450000 دينار .
- التمويل الخارجي المطلوب يتكون من التمويل بالقروض والتمويل بإصدارات الملكية (أصدار أسهم عادية جديدة).

التمويل بالقروض الذي يحافظ على نسبة (رافعة مالية) 50% = 200000 دينار .
التمويل بحق الملكية إصدار أسهم جديدة = 450000 - 200000 = 250000 دينار .

7. بالإمكان الآن اعداد ميزانية تقديرية لسنة 2006 بتطبيق نسب عناصر الميزانية إلى المبيعات على المبيعات المتوقعة لسنة 2006 وباستخدام ارقام مصادر تمويل الاحتياجات المالية.

بالتحديد يمكن حساب القيم التقديرية لعناصر الميزانية الآتية :

نقد ، حسابات مدينة، محزون، موجودات ،ثابتة، حسابات دائنة، استحقاقات ،بضرب نسبهم إلى المبيعات بمبيعات سنة 2006 ، ثم تضاف قيم التمويل بالقروض طويلة الأجل والأسهم العادية والأرباح المحتجز إلى قيمها في ميزانية 2005 والميزانية التقديرية لسنة 2006 كما في الجدول (3-5)

الجدول (3-5)

الميزانية التقديرية لشركة الالبسة الجاهزة لسنة 2006 (الف دينار)

الموجودات	%	المطلوبات	%
النقد	90	الحسابات الدائنة	210
الحسابات المدينة	510	المستحقات	90
المخزون	600	قروض طويلة الاجل	600
مجموع الموجودات المتداولة	900	أسهم عادية	650
		أرباح محتجزة	550
مجموع الموجودات	2100	مجموع المطلوبات وحقوق الملكية	2100

شكراً لكم